

تماسك ودافعية إنجاز فريق الكرة الطائرة لثانوية المتميزين / تربية الكرخ 3 في سباقات البطولة المدرسية 2021-2022

م.د. نصير خضير عباس
مديرية تربية الكرخ 3- ثانوية المتميزين
Naseeraltamemi@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التماسك الرياضي ودافعية الإنجاز للاعبي فريق الكرة الطائرة لثانوية المتميزين تربية الكرخ الثالثة، والتعرف على العلاقة بين تماسك الفريق ودافعية إنجازهم في سباقات البطولة المدرسية 2021-2022. إذ استعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقة الارتباطية. واشتملت عينة الدراسة على 36 لاعباً يمثلون الثانوية في السباقات المدرسية بالكرة الطائرة. وتناول الباب الرابع عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها لمتغيري الدراسة والتي من خلالها تم التوصل إلى تحقيق أهداف البحث. واحتوى الباب الخامس على أهم الاستنتاجات والتوصيات. أوصى الباحث بأهمية التركيز على المظاهر والجوانب الايجابية التي يتميز بها الفريق والعناية بتنمية روح النصر لدى اللاعبين.

الكلمات المفتاحية: التماسك الرياضي، دافعية الانجاز، الكرة الطائرة، السباقات المدرسية.

Abstract

The study aimed to identify the level of athletic cohesion and achievement motivation of the volleyball team players distinguished secondary school students – Education of Karkh 3, and identifying the relationship between team cohesion and motivation for their achievement in school championship races 2021-2022, The researcher used the descriptive method using the survey method and correlation.

The study sample included 36 high school players in volleyball races. The fourth chapter dealt with presenting analyzing and discussing the results of the study variables, through which it was reached achieving research aims. The fifth chapter contained the most important conclusions and the researcher recommended importance Focusing on the positive appearances and aspects that characterize the team and paying attention to developing the spirit of victory among the players.

Keywords: Team Cohesion, achievement motivation, Volleyball, school races.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته: -

كان لاستخدام العلوم في المجال الرياضي الأثر البالغ في تقارب مستويات الفرق الرياضية من حيث المهارات والخطط الموضوعية، مما أدى إلى أن يكون هناك تطور ودراسة واسعة للنواحي النفسية والاجتماعية لما لها من أهمية كبيرة في فوز الفريق أو اللاعب أو خسارتهما، واخذ علم النفس الرياضي مجالاً واسعاً ضمن الوحدات التدريبية من حيث الاهتمام به إلى جانب الاهتمام بالنواحي الفلسفية كانت أم المهارية أو الخططية أو التربوية من أجل الارتقاء بالفريق بشكل عام ورفع مستوى اللاعب وقدراته بشكل خاص. أن تماسك الفريق هو عملية ديناميكية تنعكس في ميل أعضاء الفريق للعمل معاً، واتحادهم في سعيهم نحو تحقيق الأغراض والأهداف، فالتماسك هو نتاج القوى المحركة للأعضاء كي يبقوا في الجماعة من أجل عضويتها.

ويشكل الدافع للإنجاز من العوامل المهمة في توجيه سلوك الفرد وسعيه تجاه تحقيق ذاته، إذ يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، فهو يمثل واحداً من الموضوعات المهمة في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية، فضلاً عن ذلك فهو من

الاتجاهات الحديثة التي درسها علم النفس في المجال الرياضي من أجل تحقيق التفوق والأداء الجيد.

ولعبة الكرة الطائرة واحدة من الألعاب الجماعية التنافسية التي يسعى فيها اللاعبون للفوز وتحقيق الانجاز من خلال الأداء الجيد، فدافع الانجاز يمثل حافزاً للسعي إلى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة والانتهاء بسرعة من أداء الأعمال على خير وجه.

وتكمن أهمية البحث في كونه يساعد على الكشف عن حقيقة مستوى تماسك ودافعية الانجاز للاعبين فريق ثانوية المتميزين / تربية الكرخ 3 بالكرة الطائرة والفائز بالمركز الأول في سباقات البطولة المدرسية 2021-2022 التي تنظمها مديرية النشاط الرياضي والمدرسي ، وهل لتماسك الفريق دور أو علاقة في دافعية انجازهم .

2-1 مشكلة البحث:

يمثل تماسك الفريق و دافعية الانجاز من أهم الأبعاد التي يهتم بها علماء النفس الرياضي ، فتماسك الفريق الرياضي يعد من أهم عوامل نجاح الفريق ، وغالباً ما يعزو اللاعبون والمدربون نجاح أو فشل الفريق إلى مدى عمل الفريق معاً باعتباره وحدة متماسكة ، فحين يهزم فريق على درجة عالية من التفوق من فريق أقل موهبة ، فقد يعزو المدرب ذلك إلى عدم اللعب بطريقة جيدة كفريق متماسك ، واهتمام كل لاعب بإظهار مهاراته الفردية بدلاً من القيام بواجباته المحددة له كعضو في الفريق . أما دافعية الإنجاز فهي تتضمن الرغبة في الامتياز والتفوق على الآخرين ، كذلك إتمام الأعمال الصعبة والسعي للنجاح ، والسيطرة على البيئة ، والمنافسة والمثابرة والطموح . فالسلوك الذي ينتهجه اللاعبون في الألعاب الفرقية ومنها لعبة الكرة الطائرة يميل إلى الرغبة في النجاح والتفوق على الفريق المنافس ، فاللاعبين الذين لديهم مستوى جيد من دافعية الانجاز سوف يكونون أفضل من غيرهم في مواقف المنافسة ، الأمر الذي دفع الباحث إلى دراسته هذين المتغيرين بشكل دقيق من خلال التساؤل : ما مستوى تماسك ودافعية انجاز فريق الكرة الطائرة لثانوية المتميزين / تربية الكرخ 3 في سباقات البطولة المدرسية 2021-2022؟ ، وهل لتماسك الفريق علاقة في دافعية إنجازهم ؟ في محاولة للباحث

توحيد التعامل معهم كنسيج متصل من غير عشوائية وانتقائية تفرضها قلة البحث في هذه الجوانب يعد مشكلة تستحق الخوض في جوانبها.

3-1 هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1-3-1- مستوى تماسك الفريق ودافعية الانجاز لفريق ثانوية المتميزين / تربية الكرخ 3 بالكرة الطائرة.

1-3-2- العلاقة بين تماسك الفريق ودافعية الانجاز لفريق ثانوية المتميزين / تربية الكرخ 3 بالكرة الطائرة.

4-1 مجالات البحث:

1-4-1- المجال البشري :- لاعبو فريق ثانوية المتميزين تربية الكرخ / 3 بالكرة الطائرة بأعمار 15-17 سنة .

1-4-2- المجال الزمني: - المدة من 2022/12/4 ولغاية 25/3/2023.

1-4-3- المجال المكاني: - ثانوية المتميزين تربية الكرخ / 3.

1-5 تعريف المصطلحات:

- التماسك الرياضي: - وهو " تعلق أفراد الجماعة الرياضية بعضهم ببعض، وقيامهم بكل ما من شأنه خدمة الجماعة التي ينتمون إليها وتمكينها من تحقيق أهدافها في ظل أجواء من المحبة والتعاون والألفة والاحترام والشعور العالي بالمسؤولية"(عماد داود سلومي: 2011م، 126).

- دافعية الانجاز: - "تعبير عن استعداد المتنافسين في موقف ما من مواقف الانجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز، وكذلك الرغبة في الكفاح للنفوق في مواقف الانجاز والتي ينتج عنها نوعاً معيناً من النشاط والفاعلية والمثابرة " (محمد حسن علاوي: 1998م، 259).

2- الدراسة النظرية والمثابرة:

1-2 الدراسة النظرية:

1-1-2- (التماسك الرياضي) Team Cohesion :-

يعرف التماسك بأنه " مصطلح يشير إلى المواقف التي يرتبط فيها الأفراد بروابط اجتماعية وثقافية عامة وهو صفة عامة تطلق على الجماعات الصغيرة حين تعمل على اجتذاب أعضائها وتدفعهم إلى الاحتفاظ بعضويتهم فيها " (T.J:1970,p177 ، Bartek) .

ويعرف التماسك من خلال منظورين: -

المنظور الأول: يستدل من خلاله على أن تماسك الفريق الرياضي هو محصلة القوى التي توجه اللاعبين نحو الفريق وتجذبهم إلى الاستمرار في عضوية الفريق الرياضي، إذ ركز هذا المنظور على اللاعب بدرجة كبيرة وعده المحور الأساس في الفريق الرياضي لما له من تأثير في قوة التماسك أكثر مما يركز على الجماعة الرياضية (الفريق الرياضي).
المنظور الثاني: وهذا المنظور عد تماسك الفريق الرياضي محصلة القوى الدافعة لاستمرار بقاء الفريق والحفاظ عليه من التصدع لذلك ركز على قوة العلاقة الرابطة بين اللاعبين في أثناء حالات الأزمات ومقاومة الفريق الرياضي للقوى التي تؤدي إلى تصدعه، كحالات الهزائم المتكررة للفريق مثلاً (محمد حسن علاوي : 1998م ، 407) .

وهناك قوتان هامتان تؤثران على الأعضاء لكي يظلوا في الجماعة وهما:

● الانجذاب إلى الجماعة: - ويشير هذا النوع من القوى إلى رغبة الفرد في التفاعلات الشخصية مع الأعضاء الآخرين في الجماعة، والرغبة في المشاركة في أنشطة الجماعة، فوجود الفرد مع الجماعة وتفاعل الأعضاء مع بعضهم يمنح الأعضاء شعوراً بالرضا والسعادة.

● وسائل الضبط: - ويشير هذا النوع من القوى إلى المزايا التي يمكن أن يحصل عليها الفرد لأنه مرتبط بالجماعة، فعلى سبيل المثال انضمام لاعب لعضوية فريق رياضي شهير

يزيد من شهرة وقيمة هذا اللاعب (إخلاص عبد الحفيظ ومصطفى باهي: 2001م، -92 (93).

ويرى الباحث أن من مسلمات الرياضة صعوبة فوز فريق رياضي يفتقر إلى التماسك والترابط والوحدة، وذلك لأن البديل العكسي للتماسك هو التحلل والفرقة، إذ أن مشاعر المشاركة والتعاطف والتوحد وروح الفريق تقود إلى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق ، الأمر الذي ينعكس في شكل أداء رياضي أكثر فعالية للفريق في مقابل الفريق المنافس .

فالتماسك هو الخيط الذي يربط أفراد الجماعة ويبقي على العلاقات بين أفرادها عدد من الخصائص والمعاني التي من أمثلتها شعور الأفراد شعورا قويا بانتمائهم إلى الجماعة وتحديثهم عنها بدلاً من تحديثهم عن أنفسهم لذلك فهو يمثل الظواهر الأساسية لاستمرار الأفراد في عضوية الجماعة.

1-2-2- مفهوم دافعية الانجاز في المجال الرياضي: -

أن الدافعية في المجال الرياضي تمثل " استعداد الرياضي لبذل الجهد من أجل تحقيق هدف معين " (أسامة كامل راتب: 2000م، 72) .

وهنا لابد من الإشارة إلى ثلاثة عناصر مهمة هي:

- الدافع Motive: - هو حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه.
- الباعث Incentive: - هو مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه، ويتوقف ذلك على ما يمثله الهدف الذي يسعى الرياضي إلى تحقيقه.
- التوقع: Expectation: - هو مدى احتمال تحقيق الهدف (أسامة كامل راتب: م . س ، 72).

ويختلف الأفراد في السعي والرغبة بالنجاح في العمل وهما ذوو منشأ متعدد الدوافع ، إلا أنها تشترك في انها تتضمن التخطيط لتحقيق مستوى معين من التفوق وتوجيه النشاط

والعمل نحو تنفيذ هذا التخطيط بقناعةٍ ونتيجة لدافع الرغبة في النجاح أو لدافع تجنب الفشل .

أن الفرد الذي لديه حاجة للنجاح يقوم عادة باختيار الأعمال المتوسطة الصعوبة، وذلك لأنها تقدم تحدياً يفي بإشباع حاجته للنجاح . بينما يختار الفرد الذي لديه حاجة لتجنب الفشل أعمالاً إما صعبة جداً أو سهلة جداً (بدر عمر العمر : 2000م ، 84) .

ويتحدد هدف الانجاز بالتنافس مع معيار أو مستوى معين للامتياز، أو التنافس مع الآخرين ، أو تنافس الرياضي مع أدائه السابق ومحاولة السعي والكفاح نحو انجاز متفرد والمثابرة على ذلك بالجهد الطويل المدى نحو التمكن والسيطرة في أداء ما يتميز بالصعوبة (محمد حسن علاوي : 1998م ، 259). وهناك العديد من الخصائص التي يتميز بها اللاعبون الذين يمتلكون دافعية قوية للإنجاز منها: (يحيى كاظم النقيب: 1991م، 107).

- مقدرة عالية من المثابرة على تطوير الأداء.
 - خصائص نوعية من المهارات والأداء.
 - قدر مرتفع من انجاز الأداء في التدريب والمنافسات.
 - تقدير المواقف والتعامل بواقعية مع مواقف الضغط والمخاطرة.
 - تحمل المسؤولية والرغبة في العمل.
 - التقويم المستمر للأداء والمعالجة الفورية لنقاط الضعف.
- كما إن هناك عدد من العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز للرياضيين منها: (أسامة كامل راتب: 2001م، 257) .

- الرؤية للمستقبل والأهداف الجماعية والفردية.
- التوقع الواقعي لمستوى الهدف ونوعه، فالتوقع الايجابي يساعد على بذل الجهد، والتوقع السلبي يؤثر على درجة الانجاز سلباً.
- الخبرات السابقة الايجابية تساعد على الرغبة في استمرار الممارسة والاستعداد لتحسين المهارات.

• الحاجة للحصول على التقدير الاجتماعي تمثل دافعاً قوياً للسعي نحو الامتياز والتفوق.

• الخوف من الفشل يمكن ان يؤدي إلى تحسين الأداء الرياضي، ولكنه يضعف روح المخاطرة.

• الثقة بالنفس وثقته في استعداداته وقدراته .

• شدة الحاجة للإنجاز .

ويرى الباحث إن اللاعب الذي يشترك في المنافسة الرياضية يكون مسؤولاً بدرجة ما على تحقيق مستوى من الانجاز مقارنة مع بعض المحكات منها (مستوى الفريق الذي يلعب له - الخبرات السابقة - الثقافة والعادات والتقاليد السائدة لدى أعضاء الفريق الرياضي - مصادر التشجيع الإدارية والاقتصادية - توفر البنى التحتية اللازمة للإعداد البدني والمهاري والنفسي - صعوبة المهمة الموكلة إليه - الخبرات السابقة الايجابية للفريق - درجة الشعور بالحاجة للإنجاز) .

2-2- الدراسة المشابهة: -

2-2-1 (دراسة طلال نجم عبد الله و نغم محمود محمد صالح 2009 م) :

(العلاقة بين دافعية الانجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية الرياضية)

يهدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز والاتجاه نحو درس التربية الرياضية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة -التعرف على الفروق بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في كل من دافعية الانجاز والاتجاه نحو درس التربية الرياضية .

وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح والعلاقة الارتباطية ، وتكونت عينة البحث من (426) طالب وطالبة من المدارس المتوسطة للبنين والبنات في مدينة الموصل .

أما أدوات البحث فكانت اختبار الدافع للإنجاز ومقياس آيكن للاتجاه نحو درس التربية الرياضية.

واستنتج الباحث:-

- هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين دافعية والاتجاه النفسي نحو درس التربية الرياضية ولصالح الطلاب.
- إن دافعية الانجاز في درس التربية الرياضية يكون للطلاب أفضل من الطالبات .
- إن الاتجاه نحو درس التربية الرياضية يكون للطلاب أفضل من الطالبات .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-3- منهج البحث : -

استعمل الباحث المنهج الوصفي (Descriptive Method) بأسلوب الدراسة المسحية والعلاقات الارتباطية ، إذ " يهتم هذا النوع بدراسة الحقائق والعلاقات المتبادلة بين تلك الحقائق والمتغيرات والتعمق بها " (وجيه محجوب : 2002م ، 274) .

2-3- مجتمع وعينة البحث :

تمثل مجتمع البحث بـ (36) طالباً يمثلون فريقَي الكرة الطائرة المتوسط والاعدادي لثانوية المتميزين تربية الكرخ /3 للعام الدراسي 2023/2022 ، أما عينة البحث فقد شملت (24) طالباً وممن هم بأعمار (15-17) سنة تم اختيارهم بالطريقة العمدية (المقصودة) من المجتمع الأصلي للبحث ، إذ " يجب على الباحث أن يختار عينة يرى فيها أنها تمثل مجتمع الأصل الذي يقوم بدراسته تمثيلاً صادقاً " (محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان :2000م ،222) . وهم يمثلون فريقَي الكرة الطائرة المتوسط والاعدادي المشارك في البطولة المدرسية التي ينظمها قسم النشاط الرياضي والمدرسي في تربية الكرخ /3 ، وقد استبعدت عينة التجربة الاستطلاعية لمقياسي التماسك الرياضي و دافعية الانجاز المتمثلة بـ (12) طالب ، ليصبح العدد الكلي للعينة (24) طالباً ، ويشكل هذا العدد ما نسبته 66,6% من مجتمع الأصل .

3-3- أدوات البحث :

- مقياس تماسك الفريق الرياضي (الملحق 1) .
- مقياس دافعية الانجاز (الملحق 2) .

•المصادر والمراجع العلمية .

•التجربة الاستطلاعية .

•أقلام كتابة .

•الحاسبة الالكترونية .

4-3- مقياسي البحث :

استعمل الباحث مقياس (تماسك الفريق الرياضي) الذي قام بتصميمه (محمد حسن علاوي: 1998م ، 408) ويتضمن 12 تساؤلاً ، ويقوم كل لاعب من الفريق الرياضي المختار بالإجابة على هذه التساؤلات على مقياس تساعي التدرج ، علماً بأن الرقم 9 يتميز بالعلاقة القوية جداً ، ورقم 1 يتميز بعدم وجود علاقة . وتكون سلم الاستجابة على فقرات المقياس من (5) استجابات وهي :

80 ٪ فما فوق درجة كبيرة جداً .

70 ٪ الى 79 ٪ درجة كبيرة .

60 ٪ الى 69 ٪ درجة متوسطة .

50 ٪ الى 59 ٪ درجة قليلة .

أقل من 50 ٪ درجة قليلة جداً .

كما استعمل الباحث مقياس دافعية الانجاز الرياضي والذي قام بتصميمه (Willis

عام 1982م ، ويتكون من (40) فقرة ، وقد عرّبه (محمد حسن علاوي) وقام باختصاره

وتعديله ليكون بصيغته النهائية على (20) فقرة (محمد حسن علاوي : 1998م ، 181) ،

وقد بلغت عدد الفقرات الموجبة فيه (14) فقرة والتي تمثل التسلسل الآتي في المقياس :

(1-2-3-5-6-7-9-10-12-13-15-16-18-20) ، أما بالنسبة للفقرات السالبة فقد

بلغ عددهن (6) فقرات والتي تمثل التسلسل الآتي في المقياس:(4-8-11-14-17-19)

وتكون الإجابة عن الفقرات من خلال خمسة بدائل تراوحت من (1-5) للفقرات الموجبة

ومن (5-1) للفقرات السالبة وهي (تتطبق علي بدرجة كبيرة جداً - تتطبق علي بدرجة

كبيرة - تتطبق علي بدرجة متوسطة - تتطبق علي بدرجة قليلة -تتطبق علي بدرجة قليلة جداً).

وبذلك تكون أعلى درجة لمقياس دافعية الانجاز (100) ، وأدنى درجة (20) .

5-3- التجربة الاستطلاعية لمقياسي البحث :

من أجل التأكد من وضوح تعليمات المقياسين وطريقة الإجابة ووضوح معاني فقراتهما وسهولة فهمها من قبل اللاعبين والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم ، وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياسين وما يرافقها من صعوبات ، أجريت تجربة استطلاعية على عينة عددها (12) لاعباً تم اختيارهم بالطريقة العمدية ، خلال المدة من (4 / 12 / 2022) ولغاية (15 / 12 / 2022) ، اتضح من هذه التجربة أن تعليمات المقياسين وفقراتهما واضحة وأن الوقت الذي استغرقته الإجابة عن فقرات مقياس تماسك الفريق الرياضي هو بين (8 - 12) دقيقة بمتوسط مقداره (10) دقائق ، بينما كان الوقت الذي استغرقته الإجابة عن فقرات مقياس دافعية الانجاز الرياضي تراوحت بين (10 - 14) دقيقة ، بمتوسط مقداره (12) دقيقة .

3-6- المعاملات العلمية لمقياسي البحث :

3-6-1 الصدق : - جرى التحقق من صدق المقياسين كل على حدة بوساطة عرضهما على مجموعة من الخبراء في كليات التربية الرياضية (الملحق 3)، واتفقوا على صلاحية المقياسين . كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (12) طالباً من خارج أفراد عينة البحث ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) وتبين أن جميع فقرات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يؤكد أن المقياسين ذو درجة من الاتساق الداخلي .

3-6-2 ثبات المقياس : - تم تقدير ثبات المقياسين على أفراد العينة الاستطلاعية باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية .

3-6-2-1 طريقة الفا كرونباخ :- استعمل الباحث طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس ، إذ كانت قيمة معامل ألفا (0,656) لمقياس تماسك الفريق الرياضي ، و(0,715) لمقياس دافعية الانجاز الرياضي وهذا يدل على أن المقياسين يتمتعان بالثبات .

3-6-2-2 طريقة التجزئة النصفية :- تم استعمال درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ، إذ احتسبت درجة الفقرات الفردية لكل فقرات المقياس وكذلك درجة الفقرات الزوجية من الدرجات ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين بعد أن تم التحقق من تكافؤهما ، ثم جرى تعديل الثبات باستخدام معادلة (سبيرمان براون) فأتضح أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0,593) وأن معامل الثبات بعد التعديل (0,744) لمقياس تماسك الفريق الرياضي ، أما مقياس دافعية الانجاز كان الثبات قبل التعديل (0,570) وأن معامل الثبات بعد التعديل (0,726) وهذا يدل على أن المقياسين يتمتعان بالثبات ، والجدول (1) يبين ثبات مقياسي البحث .

الجدول (1) قيم الثبات لمقياسي البحث

الثبات			مقياسي البحث
التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	
بعد التعديل	قبل التعديل		
0,744	0,593	0,656	التماسك الرياضي
0,726	0,570	0,715	دافعية الانجاز

3-6-3 الموضوعية: - لغرض حساب موضوعية المقياسين قام الباحث بحساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج محكمين (الملحق 4) يقومان بتفريغ نتائج (12) استمارة لمقياس تماسك الفريق ومثلها لمقياس دافعية الانجاز وظهر أن معامل الارتباط يبلغ (1,00) مما يدل على موضوعية عالية للمقياسين .

3-7 التجربة الرئيسة (تطبيق المقياس):

باشر الباحث بتطبيق المقياسين على عينة البحث، والبالغ مجموع أفرادها (24) لاعباً في المدة من (2023/1/8) لغاية (2023/1/25).

3-8 الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث:

باستعمال الحقيبة الإحصائية spss تم إجراء العمليات الآتية:

(الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل ارتباط بيرسون لإيجاد صدق الاتساق الداخلي - معادلة ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية ، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات المقياس) .

4- نتائج البحث... العرض والتحليل والمناقشة :-

تم الحصول على نتائج مقياسي البحث ، ثم قام الباحث بمعالجتها إحصائياً كما في الجدول (2).

جدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحراف المعياري لمقياسي البحث وقيمة معامل الارتباط بيرسون

المؤشرات الإحصائية المتغيرات المبحوثة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط (R)
التماسك الرياضي	6,81	0,176	0,788
دافعية الانجاز	72,12	3,16	

يتبين من الجدول (2) إن قيمة معامل الارتباط المحسوبة بين تماسك الفريق ودافعية انجازهم (0.788)، وبمستوى دلالة أقل من (0.05)، مما يدل ذلك على وجود علاقة ارتباط معنوية، إذ أظهرت النتائج إلى وجود اتجاهات ايجابية بصفة عامة لدى لاعبي فريق ثانوية المتميزين بالكرة الطائرة نحو تماسك الفريق الرياضي، إذ بلغت النسبة المئوية للاستجابة لديهم إلى (75,6 %) وهذا يعني أن درجة التماسك لدى عينة البحث كبيرة. ويعزو الباحث ذلك إلى العلاقات الاجتماعية والأسرية التي تربط اللاعبين فيما بينهم كونهم من مناطق قريبة هذا من جانب، ومن جانب آخر أن اللاعبين من الهواة بمعنى لا توجد منافسة من أجل المال ولكن من أجل المتعة.

إذ أن تماسك الجماعة هو مدى جاذبية الجماعة، وهو قوة الترابط بين أعضاء الجماعة أنفسهم، فكلما زاد التماسك كلما زاد تأثيرها على أعضائها. وهناك عدد من الدراسات التي أوضحت العلاقة الايجابية بين ارتفاع مستوى التماسك ونجاح الفريق فقد تضمنت بشكل عام رياضة الهوكي - كرة القدم - كرة السلة - الكرة الطائرة، ومن بين هذه الدراسات على سبيل المثال : أرنو لد وستروب -كارون -بيرد - مارتنيز وبيترسون ، وهي دراسات تركز على التعاون والتماسك بين أعضاء الفريق مطلباً أساسياً في سبيل تحقيق أهداف الفريق (أمين الخولي : 1996م، 236) .

كما أظهرت النتائج أن دافعية انجاز الفريق كانت جيدة وأعلى من المتوسط الفرضي البالغ (60).

وبناءً على ما تقدم فإن دافع الانجاز موضوع على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للاعبي الكرة الطائرة لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأدائهم في الملعب وفي التدريب، وهنا يشير (محمد حسن علاوي) إلى أن " دافعية الانجاز تعبر عن استعداد المتنافسين في موقف ما من مواقف الانجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز، وكذلك الرغبة في الكفاح للتفوق في مواقف الانجاز والتي ينتج عنها نوعاً معيناً من النشاط والفاعلية والمثابرة " (محمد حسن علاوي : 1998م، 259) .

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1- الاستنتاجات :-

عبر التحليل الإحصائي للبيانات وتحليلها ومناقشتها يمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

• إن مستوى تماسك ودافعية انجاز لاعبي ثانوية المتميزين بالكرة الطائرة كان إيجابياً وبمستوى أعلى من الوسط لدى عينة البحث .

• إن ارتفاع مستوى تماسك الفريق انعكس إيجابياً على مستوى دافعية انجازهم، مما يدل على قوة العلاقة بين المتغيرين ، وهذا ما تحقق وساعد بإحرازهم المركز الأول في سباقات البطولة المدرسية لتربية الكرخ /3 .

5-2- التوصيات :-

• أهمية التركيز على المظاهر والجوانب الايجابية التي يتميز بها الفريق والعناية بتنمية روح النصر لدى اللاعبين .

• أن يكتسب كل لاعب في الفريق الاقتناع بأهمية دوره ويمتد هذا المفهوم بالنسبة للاعب الاحتياطي أو بعض اللاعبين الذين لا يشاركون بشكل مباشر في بعض المباريات التنافسية .

• العناية بتطوير دافعية الانجاز بما يتناسب والمستوى الذي وصلت اليه لعبة الكرة الطائرة ، فضلاً عن مراعاة الارتباط والتفاعل بينها وبين النواحي الأخرى عبر التدريب .

• العناية بدراسة متغيرات نفسية أخرى للاعبين الكرة الطائرة .

• دراسة متغيرات البحث في الفعاليات الرياضية الأخرى .

المصادر

• إخلاص عبد الحفيظ و مصطفى باهي : الاجتماع الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2001م .

- أسامة كامل راتب : علم نفس الرياضة المفاهيم -التطبيقات ، ط3 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000م .
- أسامة كامل راتب : الإعداد النفسي للناشئين (دليل الإرشاد والتوجيه للمدربين - الإداريين) ، القاهرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، 2001م .
- أمين الخولي : الرياضة والمجتمع ، عالم المعرفة سلسلة ثقافية شهرية ، ع216 ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، 1996م .
- بدر عمر العمر : علاقة الدافعية نحو العمل ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية لدى الموظفين في دولة الكويت ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد17، جامعة قطر ، 2000م .
- طلال نجم عبد الله ونغم محمود محمد : العلاقة بين دافعية الانجاز الرياضي والاتجاه نحو درس التربية الرياضية ، مجلة الراافدين للعلوم الرياضية ، المجلد 15، العدد 51، 2009م .
- عماد داود سلومي : تقنين وتطبيق مقياس التماسك الرياضي على لاعبي أندية الدرجة الممتازة للألعاب الفرقية في بغداد ، مجلة علوم التربية الرياضية ، ع1 ، م4 ، 2011م
- محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1998م .
- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، عمان ، دار الفكر العربي ، 2000م .
- ووجيه محجوب : البحث العلمي ومناهجه ، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر ، 2002م .
- يحيى كاظم النقيب : علم النفس الرياضي ، السعودية ، مطبعة رعاية الشباب ، 1990م .

12 – Barhek ، T.J: Ethic-Group Cohesiveness. Journal of sociology , vol.76

الملحق (1)

(مقياس تماسك الفريق الرياضي)

ت	الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	ما هي درجة العلاقة بين معظم أفراد فريقك بعضهم البعض الآخر									
2	ما هو تقييمك لقيمة عضويتك في الفريق بالنسبة لك									
3	ما مدى إحساسك بالانتماء لعضوية الفريق									
4	ما مدى استمتاعك بالاشتراك في عضوية الفريق									
5	ما هو تقييمك للعمل الجماعي داخل الفريق									
6	ما هو تقييمك لمدى التقارب والانسجام داخل الفريق									
7	ما مدى إشباع الحاجات الفردية لمعظم أعضاء الفريق									
8	ما مدى الشعور بين أفراد فريقك بنجاحهم									
9	ما مدى توافر القيادة الفاعلة بالنسبة لفريقك									
10	ما مدى مقاومة معظم أفراد الفريق للقوى									

									المنافسة للفريق	
									ما مدى تماسك الفريق خلال بعض الأزمات	11
									كالهزيمة مثلاً	
									هل لدى بعض أفراد الفريق رغبة معلنة أو	12
									غير معلنة للانضمام لفريق آخر	

الملحق (2) مقياس دافعية الانجاز الرياضي

ت	الفقرات	تتطبق عليك			
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
1	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة .				
2	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه .				
3	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأنتني احتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ .				
4	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية .				
5	أحس غالباً بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة .				
6	استمتع بتحمل أي مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة .				
7	أخشى هزيمتي في المنافسة .				
8	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة كبيرة.				
9	في بعض الأحيان عندما انهزم في منافسة فإن ذلك يضايقتني لعدة أيام.				
10	لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضتي				
11	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في المنافسة .				
12	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا .				
13	اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.				

14	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد المنافسة .				
15	عندما ارتكب خطأ في الأداء فان ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة .				
16	لدي رغبة عالية جداً لكي أكون ناجحاً في رياضتي .				
17	قبل اشتراكي في المنافسة لا اشغل في التفكير عما يمكن ان يحدث في المنافسة أو عن نتائجها .				
18	أحاول بكل جهدي ان أكون أفضل لاعب .				
19	استطيع ان أكون هادئاً في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة .				
20	هدي هو ان أكون مميزاً في رياضتي.				

الملحق (3) الأساتذة والخبراء الذين تم استطلاع آرائهم حول صلاحية المقياسين

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أستاذ دكتور	علي يوسف حسين	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أستاذ دكتور	إيمان حمد شهاب	علم النفس الرياضي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
3	أستاذ دكتور	هلال عبد الكريم صالح	علم النفس الرياضي	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أستاذ دكتور	ثائر داود سلمان	اختبارات وقياس	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	أستاذ دكتور	فاتن محمد رشيد	اختبارات وقياس	جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	أستاذ دكتور	محمد ضايح محمد	تدريب الكرة الطائرة	جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	أستاذ دكتور	فاتن إسماعيل محمد	بايوميكانيك الكرة الطائرة	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الملحق (4) الأساتذة المحكمين لقياسي البحث

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
---	--------------	-------	----------	------------

1	أ.م.د.	سعد خميس راضي	علم النفس الرياضي	وزارة التربية / المديرية العامة للتربية الرياضية
2	م.د.	أياد عبد اللطيف علي	علم النفس الرياضي	وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الكرخ 2